شرّف مأدبة الغداء التي أقامها أمير المدينة المنورة

خادم الحرمين الشريفين يصل إلى المدينة المنورة قادماً من جدة

المدينة المنورة – واس

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى المدينة المنورة يوم الأحد ١٩ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ يوليو ٢٠٠٩م قادماً من جدة.

استقبال الملك

وكان في استقباله – أيده الله – بمطار الأمير محمد بن عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ صالح الحصين ومعالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح ومعالي أمين منطقة المدينة المنورة المهندس عبدالعزيز الحصين وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وصول معية الملك

وقد وصل في معية الملك المفدى كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن سطام بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالإله بن عبدالعزيز.

كما وصل في معية الملك المفدى كل من معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير العمل الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه ومعالي وزير الصحة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة والشيخ مشعل العبدالله الرشيد ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ إبراهيم بن عبدالرحمن الطاسان ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين المشرف على العيادات الملكية الدكتور فهد العبدالجبار ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى ومعالي قائد الحرس الملكي الفريق أول حمد بن محمد العوهلي ومعالي رئيس شؤون المواطنين بالديوان الملكي الأستاذ محمد بن عبدالله السويلم .حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

زيارة المسجد النبوي

وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – فور وصوله إلى المدينة المنورة بزيارة المسجد النبوي الشريف.

وعند وصوله – رعاه الله – باب السلام كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز ومعالي الرئيس العام لشؤون المسجد النبوي الشريف الشيخ عبدالعزيز الفالح وأئمة المسجد النبوي الشريف.

بعد ذلك صلى خادم الحرمين الشريفين ركعتي تحية المسجد ثم أدى – حفظه الله – صلاة العصر مع جموع المصلين في المسجد النبوي الشريف.

عقب ذلك تشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما.

وقد رافق الملك المفدى في زيارته للمسجد النبوي الشريف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

مغادرة الملك جدة

هذا وكان قد غادر بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود جدة بعد ظهر اليوم نفسه متوجهاً إلى المدينة المنورة في زيارة تفقدية لها يلتقي خلالها أهالي المنطقة ويضع الحجر الأساس ويدشن عدداً من المشاريع الصناعية والتنموية بمنطقة المدينة المنورة.

وكان في وداع الملك المفدى لدى مغادرته مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة وصاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير نواف بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير محمد بن منصور بن جلوي مساعد وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالله بن عبدالعزيز.

كما كان في وداعه – أيده الله – أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين .حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وإقامته.

مأدبة الغداء للملك

من جهة أخرى شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود –حفظه الله – يوم الأحد ١٩ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٢ يوليو ٢٠٠٩م مأدبة الغداء التي أقامها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة تكريماً للملك المفدى وذلك بقصر سموه بالمدينة المنورة.

حضر مأدبة الغداء صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين عسكريين ■

لعفوه عن قاتل ابنه

خادم الحرمين الشريفين يستقبل والد القتيل الشمري ويقلّده وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى

جدة – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في جدة بعد ظهر يوم الجمعة ١٧ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٠ يوليو ٢٠٠٩م الشيخ ممدوح بن طلال بن رمال وحمود بن نايل بن طوعان السويدي الشمري والد القتيل عواد بن حمود بن نايل وأسرته بمناسبة عفوهم عن عبدالله بن فالح بن نايف العمود الشمري الذي قتل ابنهم.

وأعرب الملك المفدى في بداية الاستقبال عن عزائه ومواساته لأسرة القتيل وشكره وتقديره لهم على مبادرتهم بالعفو عن قاتله مؤكداً – حفظه الله – أن فاجعة الوالد على ولده لم تمنعه من أداء واجبه الديني والوطني والأخلاقي بالعفو عن القاتل.

من جهته استعرض عايد بن نايل بن طوعان السويدي عم القتيل قصة حادثة قتل ابنهم وكذلك قصة العفو عن قاتله مشيراً إلى أن والد القتيل اتخذ قرار العفو في نفس اللحظة استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – لشعبة دائماً بالصبر والوسطية والخضوع لله وعدم المغالاة في دم أعناق المسلمين وكذلك إقتداء بجهوده – أيده الله – في لم الشمل وغض النظر عن الفرقة وعن التطاول.

وقد أثنى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – على مبادرة أسرة القتيل بالعفو عن قاتل ابنهم وقال: هذا يرفعنا ويرفع الشعب السعودي كله ويرفعكم عند الرب عز وجل لأن هذا عمل أخلاقي وبطولي وإنساني. وعملكم هذا إن شاء الله كل مسلم يصير عليه مثل هذا الحادث يحذوا حذوكم إن شاء الله.

وأضاف – حفظه الله – يقول: هذه ولله الحمد أحييتم بها السنة الطيبة والخيرة العظيمة الأخلاقية والحمد لله رب العالمين تستحقونها.

إثر ذلك ألقى خلف بن جزاع بن معيبي الشمري كلمة قال فيها: استجابة لتوجيهاتكم الكريمة – حفظكم الله – بوضع حد للمتاجرة بالأعناق نزف لكم بشارة من حائل والتي بادر بها خادمكم حمود بن نايل بن طوعان السويدي الشمري عن قاتل ابنه وسطر بها أروع الأمثلة في حفظ حقوق الجار دون أن يطلب منه ذلك ولا غرابة في ذلك فإنه من شعب ملك الإنسانية.

قائت أول عمل قمت به بعد توليكم مقاليد الحكم هو العفو والتسامح وأنت من ناشد العالم في المحافل المحلية والدولية إلى احترام حقوق الإنسان كإنسان بصرف النظر عن دينه ولونه وجنسيته وهذه دعوة إلى العفو والتسامح وأنت من ناشد العالم في المحافل الدولية إلى نشر ثقافة حوار أتباع الأديان وهذه دعوة إلى التسامح.

وأنت من ذرفت دموعه على أبناء الشهداء واحتضنتهم بعد رحيل آبائهم وكفلتهم ورعايتهم. فأنت ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى). وهذه قمة الإنسانية.

وأنت من أحب شعبه فأحبه الشعب وحملت صورته في الأكف وحفظت في القلوب قبل أن تعلق على الصدور.

وهذه سابقة لم تسجل إلا في عهد ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – أيدك الله – بنصره ومتعك بالصحة والعافية وسمو ولي عهدك الأمين وأعاده الله إلى أرض الوطن سالماً معافى وأصلح الله بطانتكم – وحفظكم الله – من كل مكروه.

ثم ألقى الشاعر خلف بن بشير بن عجلان بن رمال قصيدة بهذه المناسبة.

المليك لأسرة القتيل: هذا عمل أخلاقي وبطولي وإنساني

وقد أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمنح حمود بن نايل بن طوعان السويدي الشمري والد القتيل وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الإستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من المسؤولين.

من جهة أخرى قلّد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – في قصره بجدة يوم السبت ١٨ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١١ يوليو ٢٠٠٩م المواطن حمود بن نايل بن طوعان السويدي الشمري والد القتيل عواد وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الأولى تقديراً له لعفوه عن قاتل ابنه.

وقد دعا الملك المفدى الله عز وجل أن يتغمد القتيل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنته وأن يجزي أهله ذويه الأجر والثواب.

من جهته أعرب المواطن حمود بن نايل بن طوعان السويدي الشمري عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على هذا التكريم سائلاً الله عز وجل أن يجعل ما قام به من عمل خالصاً لوجهه الكريم ■